

تفسير سورة البقرة، الآية 621، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا. هذا الدعاء العظيم وفعل الله عز وجل جعل بيته الحرام بلدا آمنا. بلدا آمنا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله. هذا هذه الآية في - [00:00:00](#)

النحل تخويف من الله احذروا لا تكونوا يا اهل مكة. اهل مكة يا اخواني كانوا اهل حضارة. يعني لا تفكروا انهم بدو. واهم من يظن ان اهل قريش بدوا قريش كانت تأكل العرب سميت قريش قرش تأكل العرب - [00:00:20](#)

كانت كل القوافل من الشام واليمن تمر من عند قريش. كان الذي يريد ان يود قريش هو الذي اخذ العز مثل الان اذا جاء حاكم يشتري اه رضاه. الحاكم السابق يشتري رضاه مثل احوالنا اليوم. كانوا يقولون السلم - [00:00:35](#)

ومن سالم قريش والحرب من حارب قريش. فلذلك قريش كانت موجودة فالله عز وجل يذكرها هذه البلد امان واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا آمنا ودعا لهذا البلد. والله عز وجل جعله امنا فعلا. وارزق اهله من الثمرات من امن - [00:00:55](#)

منهم بالله واليوم الآخر. والله سبحانه وتعالى فعلا اه قد رزق اهله من الثمار ما الله بعليم. يذكر بعض علماء التفسير. رواية الله اعلم عن صحتها. يعني انا ساشكك بصحتها يقولون ان الطائف كانت من بلاد الشام. ان الطائف كانت من بلاد الشام. فاوحى الله عز وجل الى جبريل - [00:01:15](#)

ان ينقل الطائف فطافت الارض ثم قربها من موضع مكة. فكانت الطائفة مرتفع ولذلك فيها مناطق جدا مرتفعة وفيها العنب وفيها الرمان وبلد يعني حقيقة أنك تعيش في بلاد الشام من حيث - [00:01:40](#)

مناخ وكذا بينها وبين مكة سبعين كيلو تقريبا او ثمانين كيلو. فكانت تجبى اليها الثمرات الاعناب والخير والرزق الى مكة. هذه الرواية تذكر. الله اعلم عن صحتها. نشكك بصحتها. ولكن الله عز وجل سبحانه وتعالى اعطى لاهل مكة - [00:02:00](#)

كل الرزق بلد قفر بلد لا يوجد فيه نبت لا يوجد فيه زرع لا يوجد فيه ضرع وهذه اعمالهم الزرع لا زرع ولا ضرع. فكيف يمكن ان آ يعيش الناس؟ ومع ذلك الله عز وجل رزقها بدعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ولذلك هذه البلد - [00:02:20](#)

لم تفتقر على مر التاريخ لم تفتقر مكة لم تفتقر ولم يذكر ان مكة افتقرت او انها اصببت بالفقر او اصببت بالمجاعات. قد يضيق لكن لم تصب بالمجاعات. تصفحت كثير من كتب التاريخ في - [00:02:40](#)

موضوع القحط والمجاعات والجذب فوجدت يا اخواني الكرام ان مكة سبحانه الله بلد الله عز وجل اكرمها بالخير والرزق. لذلك دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. قال ومن كفر فامتنعه قليلا يعني يرزقه الله في - [00:03:00](#)

يمتنعه يمهله يماني له اي نعم ثم اضطره الى عذاب النار. اللهم عافنا يا كريم. اضطره يعني الجئه في الآخرة الى عذاب النار وبئس المصير بئس المرجع. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:20](#)